

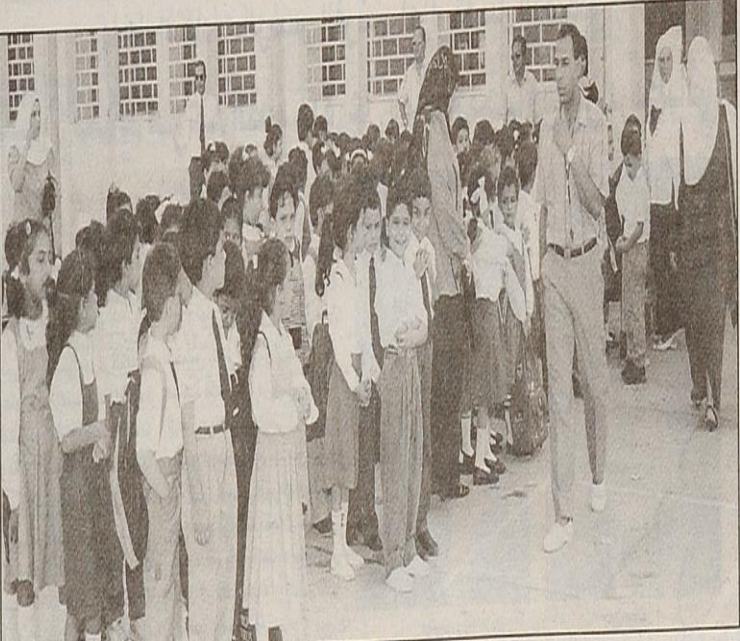
صرح الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن كمال مدير مركز البحوث التربوية بجامعة قطر بأن المركز بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بصدد إجراء دراسة مسحية بالغة تقييم العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية بهدف التعرف على نقاط الضعف والقوة بها ولوضع خطط اجرائية لتطوير هذه المرحلة. وان المجلس الاعلى التربوي من المنتظر ان يعرض اشارة البدء في الدراسة خلال اجتماعه الشهر الحالي.

وقال انه تم اجراء دراسة حول اسباب غياب المدرسات خلال السنة الدراسية في مدارس وزارة التربية والتعليم. انه يجري حاليا وضع اختبارات متخصصة لاداتي علوم والرياضيات للتبين تدرسان في المرحلة الابتدائية

مدير مركز البحوث التربوية بجامعة قطر

دراسة محمية

لتقييم العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية



ماهي اسباب غياب المدرسات خلال السنة الدراسية؟ دراسة حول مدى استخدام الوسائل التعليمية

دور الحضنة ورياض الاطفال؟
 ○○ الدكتور عبد العزيز كمال: لقد اشرت الى نقطة هامة جدا فانا اعتقد ان التعليم من قبل المدرس (رياض الاطفال والحضنة) تعليم اساسي وعكس لمرحلة التعليم الابتدائي. فبهذه المرحلة نجدها في العديد من الدول تحت الاشراف الفعلي للدولة او ان الدولة هي التي تتولى مسؤولية القيام بها.

عندنا تجد اللوحات المعلقة على الحضانات مكتوب عليها تحت اشراف وزارة التربية والتعليم ولكن اننا الشك في انه اشراف كامل وذلك لاسباب كثيرة. والاخوان في الوزارة يحاولون التدخل اكثر وان يسيطروا على دور الحضنة.

لكن حتى الان تجربة تعيين بعض القطريات من خريجات كلية التربية في هذه الحضانات للقيام بالتدريس والاشراف على العملية التربوية التعليمية فيها. وحسب ما سمعت التجربة غير ناجحة لان اصحاب الحضانات ليسوا مستعدين للتعاون مع الوزارة. لان رفع مستوى التعليم للطفل يعنى الحاجة الى مواد ووسائل... وبما ان هذه الحضانات مبنية على اساس مبدأ الريح والخسارة فاصحاب الحضانات لا ينفقون كما يجب.

اعتقد انه من الممكن ان تتولى وزارة التربية والتعليم هذه العملية بحيث تقيم الحضانات وتجعلها مرحلة اساسية مثل المرحلة الابتدائية خاصة وانه توجد اعداد كبيرة من الخريجات القطريات المؤهلات للعمل بها.

وذلك سيحل لنا مشاكل كثيرة.. ليست تعليبية فقط لانا ايضا ما يتعلق بمشاكل التنشئة الاجتماعية في بعض الاحيان مع الخادمة الاجنبية وهي غير مؤهلة لتربية الطفل وانا مصر على كلمة الخادمة.

مع الاسف بعض الاخوان يعتقدون انهم حينما يحضرون فناة او سيدة متعلمة في مناح نقابي واجتماعي يختلف عنا تصلح ان تكون مربية عندنا. هي قد تصلح لذلك في موطئها الاصل لكن عندنا لا تصلح لذلك.

لماذا لا نتلقى بالمدارس دورا للحضانة؟ خاصة وان 40% من السيدات يعملن في وزارة التربية والتعليم.



د. عبد العزيز كمال

خبير متخصص امريكي... وستعود حول موضوع الابداع في مجال تخصص الانسان. كما سنتكلم بوفرة اخرى للتدريب على استخدام البرنامج الاحصائي في مجال الدراسات النفسية والاجتماعية وسيحاضر فيها خبير امريكي متخصص في الاحصاء وتصميم البحوث والبرامج. لتدريب كوادر المركز والكوادر الموجودة في كلية التربية على هذا البرنامج.

○ ماهو تقييمكم لواقع الامر في

بحث أسباب غياب المدرسات خلال السنة الدراسية

دور الحضنة تقوم على مبدأ الريح والخسارة!

في كلية التربية حول "اسباب غياب المدرسات اثناء السنة الدراسية" وهي الان في طريقها الى النشر. وما هي المشروعات البحثية الجديدة للمركز؟

○ الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن كمال: لقد بدأ العمل في دراسة جديدة حول وسائل الايضاح (الوسائل التعليمية) ومدى استخدامها في المراحل التعليمية المختلفة بوزارة التربية والتعليم.

○ التليفزيون والنشء كما قطعنا شوطا كبيرا (بالتعاون مع الاخوان في وحدة التخطيط والتابعة وبعثو المستمعين والمشاهدين) في دراسة استطلاعية عن اثر البرامج التليفزيونية على النشء والشباب. واعدنا ثلاث استمارات الاولى للطلاب والثانية للشباب والثالثة لاولياء الامور.

ويستطرد الدكتور عبد العزيز كمال قائلا: لقد اجزنا دراسة بالتعاون مع اعضاء هيئة التدريس بالبحوث التربوية بجامعة قطر. ولقد قطعنا شوطا كبيرا في طريق اجازات المركز خلال السنة الماضية اعتقد انها كانت كثيرة اذا ما ان يصدر اجازات الاختبارات المتخصصة بالمرحلة الابتدائية (من الصف الاول الى الصف الرابع) على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بتكليف من المركز العربي للبحوث التربوية بدولة الكويت وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المشروع... حيث استعنا باحد خبراء العرب الموجودين في أمريكا بوظائف تدريبة للاخوات التخصصات في مادتى الرياضيات والعلوم وبالعمل اجازات الاختبارات المتخصصة للسنة الاولى ونتوقع الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي فريزعا على دول المجلس لتجريبها واعادتها لنا مرة ثانية لتتأكد من مدى تحقيقها للهدف منها.

○ مدير مركز البحوث التربوية بجامعة قطر

حوار: خيري نور الدين

التربية يقولون ان الخريج اذا لم يعمل في نفس تخصصه فان ذلك يعد «هدرا».

فمثلا... اذا تم تاهيل الخريج للعمل في مجال التدريس ثم ينتقل للعمل في مجال آخر... فان ذلك غالبا ما يكون بسبب نقص في كفاءته وبالتالي يصاب بنوع من الاحباط الذي يسبب له القلق وبالتالي يعتبر ذلك «هدرا» لانه اصعب؟ سنوات من عمره في دراسة تخصص ما ثم عمل في تخصص آخر.

وحتى نريد ان نعرف حجم هذه الظاهرة... هل هي مشكلة فعلا ام مجرد كلام لا يستند لدليل علمي.

غياب المدرسات

بالاضافة لذلك فان الدراسة سنجيب على التساؤل التالي: هل الخريج يعمل في نفس مجال تخصصه؟ ام في مجال آخر؟ علماء

الجوانب التطبيقية للبحوث التي يمكن ان تساهم نتائجها في تطوير العملية التعليمية سواء على مستوى التعليم العام او التعليم الجامعي.

المرحلة الابتدائية

ونحن الان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بصدد إجراء دراسة تتضمن 6 محاور ونستغرق 3 سنوات حول كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في المرحلة الابتدائية. ومن المنتظر ان يوافق المجلس الاعلى للتربية على البدء فيها خلال اجتماعه الشهر الحالي. وسيتم اجراء مسح لواقع العملية التعليمية في هذه المرحلة والتعرف على جوانب الضعف والقوة وتقوية الجوانب الايجابية القائمة.

فالمرحلة الابتدائية مرحلة اساسية فانا وضعا خطوات علمية صحيحة لها بهدف تأسيس الطلاب على ركائز قوية بحيث يستطيعون مواصلة الدراسة في المراحل التالية دون عقبات.

الكوادر الوطنية

○ ماهي خطكم لاعداد الكوادر الوطنية للعمل بالمركز؟

○ الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن كمال: نحن نحاول بغير الامكان ان نخلق كوادر وطنية مع احترامى للكوادر العربية الموجودة وانا اعتقد اننا لا يمكن في يوم من الايام ان نستطيع الاستغناء عنها ولكن نحن نحاول ان ننمي الكوادر القطرية باعتبار انهم المستفرون. وقد تم مؤخرا تعيين بعض الاخوان من الشباب والآن... كما نتبع الكوادر الموجودة لاستكمال الدراسات العليا.

الريح والخسارة

○ سننظم ورشة عمل حول قضية الابداع خلال شهر ديسمبر القادم لمدة اسبوع او عشرة امام سحاضر فيها